

— ٤ —

أمر سليمان الجن أن يعملوا لبنات من ذهب وفضة ،
ويفرشوها على طريق وفد بلقيس ، وأمرهم أن يجعلوا بين
اللبنات موصعا خاليا على قدر اللبنات التي يحملها رسول
الملكة الساحرة ، فراح الجن يعملون ، والجنود يهيئون
مكان الاستقبال ، ومطابخ سليمان تظهو لذلك الجيش
الجرار الطعام فتذبح آلاف الأغنام والعجول ، وتجلب
مقادير هائلة من الفواكه ، حتى إذا وافى ميعاد الغداء ،
مدت الموائد الى مسافات بعيدة ، وأقبل الجنود يلتهمون
الطعام .

وقعد سليمان على كرسيه والى جواره وزيره ، وأحاط
به خلق كثير ، وأمر الجن أن يأتوه بأحسن الدواب ،
فيجعلوها عن يمين الديوان وعن شماله ، وأقبل رسول
بلقيس ، ومر على تلك اللبنات الذهب والفضة ، ورأى ملك
سليمان ، فتناصرت اليه نفسه ، ورأى المحل الخالي بين
اللبنات فخاف أن يتهم فوضع ما معه من لبنات فى ذلك المحل ،
وما زال سائرا على استحياء ، حتى وقف بين يدي سليمان
مضطربا ، ولكن بشاشة الرجل وتطلق محياه ، أعادت اليه
هدوءه واطمئنانه .